وقال ولعل من قال إن في القرآن غير لسان العرب ذهب إلى أن شيئا من القرآن خاصا يجهله بعض العرب ولسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا ولا يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامة أهل العلم كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا نعلم رجلا جمعها فلم يذهب منها شيء عليه فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن والذي ينطق العجم بالشيء من لسان العرب فلا ينكر إذا كان اللفظ قيل تعلما أو نطق به موضوعا أن يوافق لسان العجم أو بعضه قليل من لسان العرب فبسط الكلام فيه .

فصل في معرفة العموم والخصوص .

أنا أبو عبدا الحافظ أنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي C قال ا تبارك وتعالى خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل وقال تعالى خلق السموات والأرض وقال تعالى وما من دابة في الأرض إلا على ا رزقها فهذا عام لا خاص فيه فكل شيء من سماء وأرض وذي روح وشجر وغير ذلك فا خالقه وكل دابة فعلى ا رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال ا عند أكرمكم إن لتعارفوا وقبائل شعوبا وجعلناكم وأنثى ذكر من خلقناكم إنا D